

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ : دَرَّعَ تَدْرِيْعًا : إِذَا خَنَقَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَرَّعْتُهُ تَدْرِيْعًا إِذَا جَعَلْتَهُ عُنُقَهُ بِعَيْنِ دِرَاعِكَ وَعَضْدِكَ وَخَنَقْتَهُ . وقال الأزهري : أَقْرَأَنِي الإِيَادِيَّ لِأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : التَّذْرِيْعُ : بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ : الْخَنَقُ . وَيُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَّعَ أَيِ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا .

وَادَّرَعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى افْتَعَلَتِ : لَبِسَتِ الدَّرْعَ أَيِ الْقَمِيصَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

" وادَّرَعِي جَلِيْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ .

" أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ وادَّرَعِ الرَّجُلُ : لَبِسَ الدَّرْعَ أَيِ دَرْعَ الْحَدِيدِ كَتَدَرَّعَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

إِنَّ تَلَقَّى عَمْرًا فَقَدْ لَاقِيَتْ مُدَّرِعًا ... وَلَبِسَ مِنْ هَمٍّ إِبْلُ وَلَا شَاءُ وَمِنَ الْمَجَازِ : ادَّرَعِ فُلَانٌ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي ظُلُمَاتِهِ يَسْرِي وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدَرَّعَ كَأَنَّهُ لَبِسَ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَمَّرَ ذِيْلًا وادَّرَعِ لَيْلًا أَيِ اسْتَعْمَلَ الْحَزْمَ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا كَمَا فِي الصَّحاحِ . واندَّرَعَ يَفْعَلُ كَذَا واندَّرَأَ أَيِ انْدَفَعَ قَالَ : .

" واندَّرَعَتْ كُلُّ عِلَاقَةٍ عَنَسٍ .

" تَدَرَّعَ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُمَسِّي وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : انْدَرَعَ الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ : انْخَلَعَ . قَالَ : واندَّرَعَ بَطْنُهُ : امْتَلَأَ قَالَ : واندَّرَعَ الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّرْعُ بالكسْرِ : الثَّوْبُ الصَّغِيرُ تَلْبِيسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا . وَقَوْمٌ دُرْعٌ بِالضَّمِّ : أَنْصَافُهُمْ بَرِيضٌ وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ . ودُرْعُ الْمَاءِ كَعَنِي : مِثْلُ أَدْرَعِ وَالْأَسْمُ الدَّرْعَةُ بِالضَّمِّ . وَالْأَدْرَاعُ مُشَدَّدَةٌ : التَّقْدِيمُ فِي السَّيْرِ . وَفِي الْمِثْلِ : انْدَرَعَ انْدَرَاعَ الْمُخَضَّةِ واندَقَصَفَ الْبَرُوقَةَ وَدَرْعَةُ الْكَسْرِ : اسْمُ عُنْزٍ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : .

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بُرْكَ ... وَدَرْعَةُ بِنْتِهَا نَسِيًا فَعَالِي

ويُقَالُ : هُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ أَيُّ أَفْقَر . وَمِنْ الْمَجَازِ : ادَّرَعَ الْخَوْفَ أَيَّ
جَعَلَهُ شِعَارَهُ كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ لَشِدَّةٌ لُزُومِهِ . وَدَّرَعُ الْخَوْفَ لَأَنِّي
بِالْفَتْحِ عَنْ الْمُنْدَابِحِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ
بْنِ دَرَّعِ التَّغْلِبِيِّ التَّكْرِيْتِي بِالْكَسْرِ مَاتَ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّ عَشْرَةَ .
د ر ق ع .

الدَّرُّقُوعُ كِبْرُوقُوعٌ : الرَّأْوِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الدَّرُّقُوعُ قُوعٌ كَعَصْفُورٍ : الْجَبَانُ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ : دَرَقَعَ دَرَقَعَةً إِذَا فَرَّ
وَأَسْرَعَ كَمَا فِي الْمَصَّحَاحِ . زَادَ فِي الْعُيُوبِ : مِنَ الشَّدِيدَةِ فِي اللِّسَانِ : مِنَ
الشَّدِيدَةِ تَنْزِيلُ بِهِ فَهُوَ مُدَّرَقِعٌ كَادَرَنَقِعَ فَهُوَ مُدَّرَنَقِعٌ وَعَزَايَاهُ لِأَبِي
زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .

" دَرَقِعَ لَمَّا أَنْ رَأَيْ دَرَقَعَهُ .

" لَوْ أَنَّهُ يَلْجَأُ لَكَرْبَعَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَرَقَعَ الْمَالُ
دَرَقَعَةً إِذَا جَدَّ فِي الرَّعْيِ . قَالَ : وَالْمُدَّرَنَقِعُ : مَنْ يَتَتَبَّعُ
طَعَامَ النَّاسِ وَيَشْتُمُّهُمْ كَالْمُدَّرَقِعِ وَقَدْ دَرَقَعَ النَّاسَ : إِذَا شَتَمَهُمُ
وَالطَّعَامَ : إِذَا تَتَبَّعَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جُوعٌ دُرُّقُوعٌ
بِالضَّمِّ أَيَّ شَدِيدُ نَقْلِهِ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمَّا يُذَكَّرُ فِي كُتُبِ الشُّرُوطِ فِي
الدُّورِ وَالْمَنْزِلِ : الدَّرْقَاءُ وَالدَّرَكَاةُ فَأَصْلُهُ دُورُ الْقَاعَةِ وَهِيَ حَضْرَةُ
الْمَنْزِلِ .